رابط المادة على منصة باحث

002 سؤال وجواب في العقيدة 33 | من قوله] حكم الكهان [| د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده - 00:00:04

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثات - 00:00:24

وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا مع آآ اعلام السنة المنشورة لاعتقاد الطائفة الناجية المنصورة او متين سؤال وجواب في العقل - 00:00:44

ايه ده حكم الكهان حكم الكهان اللي هو السؤال رقم آآ مية واحد وتمانين سؤال هو رقم مية واحد وتمانين. بيقول الشيخ حافز حكم رحمه الله. ما حكم الكهان؟ قال - 00:01:04

في الاجابة عن الكهان من الطواغيت. وهم اولياء الشياطين. الذين يوحون اليهم كما قال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم ويتنزلون عليهم. يعني الشياطين تتنزل على الكهان. ويلقون اليهم الكلمة من السمع - 00:01:33

فيكذبون معها مائة كزبة وده الافصح واتقال كزبة وهي آآ آآ اقل في الاستعمال العربي وقال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزلوا على كل افاك اسيم يلقون السمع واكثرهم كاذبون - 00:01:57

وقال صلى الله عليه وسلم في حديث الوحي وهو يتكلم عن ان الله عز وجل ازا اوحى بالامر وقضى الامر في السماء فيسبح حملة العرش ثم يسبح من يليه من هول. وعظمة وجلال الله سبحانه وتعالى وجلال امره ووحيه - 00:02:26

قال ثم يستف يفيقون بعد ما تغشهم الغشية فيفيقون فيسأل اهل كل سماء عما قال الله عز وجل آآ حتى ازا كان اخر آآ الملائكة الذين آآ يسألون عن وحي الله عز وجل قال هنا فيسمعها مفترق السمع ومسترق - 00:02:46

هكذا بعض فوق بعض. عارفين شفت التشبيكة دي كده؟ ادي واحد اتنين بالترتيب فوق بعضهم كده. ماشي؟ ومسترق السمع هكزا بعضه فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على - 00:03:11

تاني الساحر او الكاهن. فربما ادرك الشهاب ادركه الشهاب قبل ان يلقيها. وربما القاها قبل ان يدركها فيكزب معها مائة كذبة. والحديث في الصحيح صحيح البخاري. ومن ذلك من اسف الكهانة مما يدخل في - 00:03:31

الخط بالارض الذي يسمونه ضرب الرمل. وكذلك الطرق بالحصى ونحوه. طيب الموضوع ده موضوع مهم جدا. موضوع خطير سبحان الله! الموضوع ده موضوع قديم. يعني موضوع انشتغال الناس واهتمامهم بمسألة الكهانة ديت موضوع قديم. وعايزين نشوف الشرع - 00:03:51

علاجه كيف؟ الاول ايه هي الكهانة ايه معنى كلمة كهانة؟ الكهانة هي كمصدر يعني كده. طلب العلم بالمستقبل. طلب العلم بالمستقبل. اللي بيطلب العلم من المستقبل ده اسمه كاهن. او بيتكهن - 00:04:16

يتكهن بالشيء. طلب العلم بالمستقبل والاخبار عما في الضمير. اقول لك انت هيحصل لك كزا انت عندك كزا انت جواك كزا ماشي. فالكاهن مدع للعلم بالغيب. والغيب لا يعلمه الا الله. كما قال عز وجل - 00:04:33

فلا يظهر على غيبه احد الا من ارتضى من رسول. فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا الشيخ ابن عثيمين رحمه الله آآ بيقول لنا كلام مفيد في الباب ده محتاجين نقرأه. وهو بيشرح في كتاب التوحيد باب ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:04:52

قال الجه الكهان جمع كاهن. والكهنة ايضا جمع كاهن. وهم قوم يكونون في احياء العرب محتاجين جزء كبير عشان نفهم آآ جزء معين من الشريعة. يبقى عندنا وعي بفهم سقافة او حياة او تاريخ العرب كانوا عايشين ازاي - 00:05:16

عشان تعرف الاحكام اللي نزلت كانت بتخاطب ايه فبيقول وهم قوم يكونون في احياء العرب. كل حي من احياء العرب قريش دول حي. تميم دول حي. سليم دول حي كل - 00:05:37

لحي من احياء العرب يبقى ايه؟ في كاهن او اكثر يتحاكم الناس اليهم. وتتصل بهم الشياطين. اللي هو هل انبئكم على من تنزلوا الشياطين قوله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوا. وتخبرهم عما كان في السماء. تسترق السمع من السماء - 00:05:50

وتخبر الكاهن به. ثم الكاهن يضيف الى هذا الخبر ما يضيف من الاخبار الكاذبة. ويخبر الناس. فازا وقع مما اخبر به شيء اعتقده الناس عالما بالغيب. فصاروا يتحاكمون اليه. فهم مرجع للناس - 00:06:11

في الحب ولهزا يسمون الكهنة. از هم يخبرون عن الامور في المستقبل. يقولون سيقع كذا وسيقع كذا بيقول بقى تتمة كلامه ده مهم وليس من الكهانة في شيء. من يخبر عن امور تدرك بالحساب. فان الامور التي تدرك بالحساب - 00:06:31

بيقول كما لو اخبر ان الشمس تغرب في عشرين درجة من برج الميزان مسلا في الساعة كزا فهزا ليس من علم الغيب. وكما يقولون انه سيخرج في اول العام تدرك بالحساب ليست من الكهانة. كما لو اخبر عن كسوف الشمس او خسوف القمر فهذا ليس من الكهانة لانه يدرك بالحساب. وكزا لو اخبر ان الشمس تغرب - 00:06:51

في آآ درجة عشرين من برج الميزان في الساعة كزا فهزا ليس من علم الغيب. وكما يقولون انه سيخرج في اول العام آآ آآ المذنب هالي وهو نجم له ذنب طويل. فهذا ليس من كنف شيء لانه من الامور التي تدرك بالحساء. القاعدة كل شيء يدرك بالحساب - 00:07:11

ان الاخبار به ولو كان مستقبلا لا يعتبر من علم الغيب. ولكن يعلق على المشيئة ولا من الكهانة. وهل من الكهانة ما يخبر به قال من احوال الطقس في خلال الاربعة وعشرين ساعة؟ الجواب لا. لانه ايضا يستنوي الى امور حسية وهي تكيف الجو. لان الجو يتكيف على - 00:07:31

بصفة معينة تعرف بالموازين الدقيقة عندهم. فيكون صالحا لان يمطر او لا يمطر ونظير زلك في العلم. البداية ازا رأينا تجمع الغيوم والرعد والبرق والثقل السحاب نقول يوشك ان ينزل المطر. المهم ان ما استند الى شيء محسوس فليس من علم الغيب. وان كان بعض العامة يظنون ان هزه الامور من علم الغيب - 00:07:51

تصديق بها تصديق بالكهانة لا هو بيقول دي مش بالكهانة. يبقى الكهانة الكلام عن ايه؟ امور غيبية ليست مدركة بالحس. ليست مدركة بالايه بنحس. انا اسف ليست مطرقة بالحساب. ليست مدركة بالحساب وليس ولا تخضع لقوانين آآ واضحة او ظاهرة - 00:08:11

طيب آآ لو احنا حبينا نعرف ودي برضو مسألة ان ازاي كان آآ بيقع المعرفة آآ معرفة الكهان بما يلقيه الشياطين. تلاقيه في بعض الناس يقول لك انت ازاي بتقول ان - 00:08:31

الشياطين بتسترق السمع من السماء وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشوهب. ورد حديس في البخاري بيوضح لنا الامر ده. قال صلى الله عليه وسلم من حديث عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب - 00:08:45

فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكزبون معها مائة كذبة من عند يبقى الكلام عن السما اللي هي بالنسبة لنا كلمة سما يعني على - 00:09:05

وسماء كل شيء ايه؟ ما ارتفع منه. خلاص كده؟ فيبقى المقصود بها هنا ما نراه نحن في آآ هزه السماء القريبة لنا اللي هي الغمام او

العنان او السحاب. وده ايضا نختار الشيخ سليمان ال الشيخ وهو في كتاب تيسير العزيز الحميد - 00:09:25
بولا ظاهر هزا انهم لا يسمعون كلام الملائكة الذين في السماء الدنيا وانما يسمعون كلام الملائكة الذين في السحاب. تقول لي هو فيه فرق اه ده فيه فرق ما بين الارض واسماء الدنيا ده في بعض مسيرة خمسمائة عام. حاجة كبيرة جدا - 00:09:45
حاجة صغيرة ولها ابواب سقف محفوز فمش كده. خلاص كده؟ طيب. وايضا آآ بيقول آآ القارئ رحمه الله مول علي القاري آآ سماع الجني من الملائكة في السحاب اقرب. فهو بالاعتبار انسب - 00:10:02
وقوله فتذكر فتذكر الامر قضي في السماء ظرف لقضي لا لتذكر. ففيه دلالة صريحة على ان المراد بالعنان السحاب اذ لا معنى لقوله ان الملائكة تنزل من السماء فتذكر الامر الذي قضي في السماء بل المعني ان الملائكة ينزلون من السماء في السحاب. فيحكي بعضهم لبعض - 00:10:19
التي قضيت في السماء وسمعوا حال كونهم فيها. ورد في القرآن ما يدل على ان السحاب يسمى سماء. قال عز وجل وارسلنا الرياح لواقح فانزلنا من السماء ماء فاسقيناكموه. قال القرطبي رحمه الله فانزلنا من السماء اي من السحاب - 00:10:39
اب وكل ما علاك فاضلك يسمى سماء. وقيل من جهة السماء. كزلك ايضا لو حبينا نفهم ايه حاجة عن وضع الكرهان ديت؟ نسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم هيفيدنا كتير. اما تسمعوا كده كله على بعضه. عندنا في صحيح مسلم في كتاب السلام - 00:10:59
باب تحريم الكهانة واتيان الكهان. وزكر فيه احاديس. الحديس الاول عن معاوية ابن الحكم السلبي. قال قلت يا رسول الله امور كنا نصنعها في الجاهلية. كنا نأتي الكهان. قال فلا تأتوا الكهان. يبقى ده كلام واضح. النبي صلى الله عليه وسلم لا تأتوا الكها. يبقى ما ينفعش - 00:11:18
تأتي اي كاهن. سواء بقى اسمه ليلى عبداللطيف او اسمه آآ بشندي بتاع النجوم ده او انت او تقرا في الجرنال حزك نجوم او انت والنجوم او انت الابراج لا تأتوا الكهان. قال قلت كنا نتطير قال زاك شيء يجده احدكم في نفسه فلا - 00:11:38
وهييجي معي بعد كده الطيرة والتطاير ده اللي هو ايه؟ التشاؤم او التفاؤل بالطير. بيقولوا لأ ده حاجة كده نفسية بتجدها في نفسك لا يصدنكم التشاور ده ما تخليهوش يمنعك من الايه؟ وجهتك. استعن بالله وتوكل على الله. الحديس الساني في الباب عن عائشة قالت قلت يا رسول الله - 00:11:58
ان الكهان كانوا يحدثوننا بالشيء فنجده حقا. قال تلك الكلمة الحق يخطفها الجني فيقذفها في اذن وليه. وليه اللي هو مين؟ كاهن. ويزيد فيها مائة كذبة. طيب الحديس السالس قالت عائشة رضي الله عنها سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان. فقال لهم رسول الله صلى الله - 00:12:18
عليه وسلم ليسوا بشيء. يا سلام! يعني اما حد ييجي يقول لك بتاع الابراج ده تقول له ايه ما هو ده صفر ليسوا بشيء دول مش حاجة اصلا. طب بتاع المنجمة الفلانية خلي بالكم احنا في اخر السنة الميلادية وهتلاقي الناس دلوقتي بقى كلها يعني كان طالع - 00:12:50
مزيع مشهور يقول لك ايه يا ترى بقى فلانة المنجمة دي بتقول محمد صلاح يجدد عقده؟ مع ليفربول ولا مش هجدد؟ الله يخيبك. انت بتقول ايه؟ انت بتقول ايه؟ ما ينفعش. تجدد عقده؟ وبعدين لا يلاقي واحد اخ كده في مرة فرحان كده يقول ايه - 00:13:07
كانت قايلة ان مش عارف مين هيفوز على مين وما حصلش طب هتجننوني يا ابني وهي تقول بمناسبة ايه يا ابني ده اعوز بالله من زلك عشان كده بقول لك الباب ده خطير - 00:13:27
وهو باب واضح جدا ان فيه جزء في الفضول الانسان الادمي بيميل انه يتعرف على هزا الغيب. وبيصدق حد بقى ايه؟ ينصب وعليه ويبتدي يكزب عليه. بدليل اهي شف السيدة عائشة بتقول له ايه. سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال عن الكهان فقال لهم الرسول صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء - 00:13:37
قالوا يا رسول الله فانهم يحدسون احيانا الشيء يكون حقا. ساعات بيقولوا كلام صح. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها يقرها في اذن وليه قر الدجاجة. يقولون يقعد يكررها في ودانه كده. قر عارف الدجاجة بتقعد دي

كده او زي كده. فيقرها في اذن - 00:13:58
كر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة. وعن عبدالله بن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بين هم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. رمي بنجم فاستنارا. عارفين تقولوا ايه؟ الشهاب اللي في السما ده بينور قال - 00:14:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم مازا كنتم تقولون في الجاهلية ازا رمي بمثل هزا قالوا الله ورسوله اعلم. شف ادب الصحابة. كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم - 00:14:45
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ولكن ربنا تبارك وتعالى اسمه ازا قضى امرا سبح حملة العرش. ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم - 00:15:03
حتى يبلغ التسبيح اهل هزه السماء الدنيا. سم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ماذا قال؟ قال فيستخبر بعض اهل السماوات بعضا حتى يبلغ الخبر هذا - 00:15:22
السماء الدنيا قلنا بقى في حديس البخاري عرفنا في السماء الدنيا ازاي فين تنزل الملائكة في العناء في السحاب. قال فتخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون به يرمون بالنجم ده - 00:15:42
خلاص ولقد جعلنا في السماء بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استمع الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين. وعشان كده هيجي معنا ده في الدرس الجاي ان شاء الله الكلام عن النجوم. وان من ضمنها من ضمن فوائدها انها ايه؟ انها - 00:16:02
رجوم للشياطين. ترجم بها الشياطين اللي بتسترق السمع. قال ويرمون به اي بالنجم فما جاءوا به على وجهه فهو حق. ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون يقرفون يعني ايه يعني يخلطون فيه الكذب - 00:16:28
يخلطون فيه الكذب. طيب ثم هزا الحديس بقى عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قيل هي حفصة وقيل صفية. من قال رسول صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:16:49
لا اله الا الله. يعني اللي هيسأل بس دي رواية مسلم من اتى عرافا وقلنا العراف اللي هو مين العراف تقدر تقول ده من انواع او من جملة انواع الكهان كما قال الخطابي وغيره - 00:17:06
والعراف والزي يتعاطى معرفة مكان المسروق ومكان الضالة ونحوه ونحوهما. طيب يبقى من اتى عرافا فسأله عن شيء. السؤال ده ممكن انك تقعد تفتح الايه تقعد تفتح بتاع حظك والنجوم وتقرا - 00:17:26
ممكن تتصل على تتصل على القناة قناة التنجيم ديت وتسأل وممكن ايه تروح لواحد معين وتتكلم طيب فاسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة تقبل صلاة اربعين ليلة. يعني ايه لم تقبل له صلاة اربعين ليلة - 00:17:47
آآ الامام النووي رحمه الله لما تكلم في المسألة ديت قال ان لا يلزم من آآ عدم قبول الصلاة بطلانها. بل تبرأ بها الزمة ولكن يحرم السوا. لازم يصلي يصلي بس هيحرم هزا السواب ونسأل الله العافية. طيب من الكلام المهم برضو في هزا الباب كلام الشيخ اسلام - 00:18:09
رحمه الله وهو بيتكلم عن آآ العراف والمنجم. طبعا احنا عندنا الاحاديس اللي في البلد ده برضو من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه بما يقول لم تقبل له صلاة اربعين يوم. دي بس ده مش في مسلم بقى. ده رواه الايه؟ الامام احمد في مسنده. رواه الامام احمد - 00:18:36
في مسندي اما بقى ما اخرجه الامام ابو داوود والاربعة والحاكم بيقول قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد. ده يجي معنا في حكم - 00:19:05
الكاهن دلوقتي البغوي بيقول العراف هو الذي يدعي معرفة الامور بمقدمات يستدل بها على المسروق ومكان الضالة ونحو ذلك وقيل والكاهن والكاهن والذي يخبر عن المغيبات في المستقبل وقيل الزي يخبر عما في الضمير. وقال ابو العباس ابن تيمية رحمه الله

العراف اسم للكاهن والمنجم والرمال - 00:19:25
ونحوهم ممن يتكلم في معرفة الامور بهذه الطرق. يبقى هيدخل معنا هنا ايه هيدخل معنا هنا اللي هيقرأ آآ اللي هيقرأ الكف واللي هيقرأ الفنجان. عايز يشرب القهوة كده قام جاي قالبها - 00:19:55
وبعد كده شوية يقول ايه اقرا لك الفنجان. واللي بيقرا اللي على الجبين يبص في ايه يلعب اليمين كده ماشي؟ واللي هيضرب بالرمل واللي هيضرب الاضراب اللي هو بقى خطوط هيخض او الايه - 00:20:18
الودع واي بقى حاجة من الحاجات دي ايه في حاجات ممكن انا ما اعرفهاش كمان يعني تكون آآ حاجات احدست جديدة. احنا ما نعرفهاش طيب الكاهن بيكون معارفه ازاي او العرافين دولت؟ احنا قلنا العراف بقى زي ما ابن تيمية بيقول اهوت آآ اسم ايه؟ للكاهن والمنجم والرمال - 00:20:33
ده كله هيدخل في باب واحد. كله هيبقى ايه؟ في باب واحد. عندنا القاضي عياط في شرح مسلم بيقول لنا ان الكاهن آآ ولحديك حاجات حاجات معروفة في الجاهلية كانوا بيجيبوا معارفهم يعني كان بيشتغل الشغلانة دي بناء على ايه؟ قال كانت الكهنة في العرب سلاسة آآ سلاسة اضرب - 00:20:52
احدها يكون للانسان ولي من الجن يخبر بما يسترقه من السمع من السماء قال وهذا القسم بطل من حين بعث الله نبينا صلى الله عليه وسلم. اه دي كان بيسترق السمع بس مع بعسة النبي عليه الصلاة والسلام حفزت السماء - 00:21:14
وحفظ السماء ده ورد في ايه؟ في ايات كتير جدا. واما لما وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهب الجن هيبقوا عرفوا منين ان في بعسة نبي حجب عنهم خبر السماء مش عارف يجيبوه. خلاص؟ يبقى هنا بتدينا ديت فائدة. اولا ان كان في استراق سمع قبل بعسة النبي - 00:21:36
عليه الصلاة والسلام. وانه حفزت السماء ببعسة النبي تمام. الاغلب من العلماء والمفسرين على انها حفزت تماما. ما كنش فيه استراق سمع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وظار بعضهم الى انه ضعف استراق السمع ولكنه لم يلغى بالكلية. طيب بعد وفاة النبي عليه الصلاة والسلام هل بقي استراق سمع ام ايضا - 00:21:58
حفزت بالكلية قولا للعلماء. وهي من الايه؟ المسائل اللي فيها خلاف معتبر. الادلة بتحتمله. خلاص؟ الامر التاني ان يخبره بما ايطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد. التاني اللي هو ايه؟ الحاجة التانية - 00:22:18
ان ولي اللي بالجن ده مش بيخونوا بقى عن استراق السمع اللي جاي من من كلام الملايكة ده هيخبره عن ايه هيخبروا عنه بما يطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنهما قرب او بعد. تقعد قلت لكم المرة اللي فاتت في الدرس كده يقعد مع واحد - 00:22:38
كنت رايح لدكتور يقول لي ده بيقول لي العيادة في المكان الفلاني. وهو ما يعرفهاش. طب عادي يا عم هو انت لك قرين وهو له قرين. فهو ده اللي بيقولوا لنا القاضي عياد هنا يقول ايه بقى - 00:22:56
بيقول ان يخبره بما يطرأ او يكون في اقطار الارض وما خفي عنه مما قرب او بعد. وهزا لا يبعد وجوده. ونفت المعتزلة وبعض المتكلمين في الضربين واحالوهما قالوا ده مستحيل. ولا استحالة في زلك ولا بعد في وجوده. لكنه يصدقون ويكزبون - 00:23:10
والنهي عن تصديقهم واستعمالهم العام. السالس بقى بيقول ان منجمون هزا الضرب يخلق الله تعالى فيه لبعض الناس قوة ما كأنه بقى عايز يقول حاجة بقى فيها نوع من الفراسة نوع من الحدس آآ نوع من - 00:23:30
اه التنبؤ استعمال بقى الزكاة والحاجات دي والتنبؤ او يستدل على الامور باسباب ومقدمات يدعي معرفتها به. وقد يعتضد بعض هزا الفن ببعض ببعض في زلك. فبالزجر الطرق والنجوم واسباب معتادة وهزه الاضرق كلها تسمى كهانة. وقد اكزبهم كلهم الشرع. ونهى عن تصديقهم واتيانهم والله - 00:23:46
الله اعلم. ازن كده احنا بدأ يتضح عندنا ايه؟ سورة ايه هي الكهانة؟ صح كده؟ وايه هو الكاهن؟ وان ده نوع آآ هيدخل تحت منه اقسام كتير. وبدأنا نشوف ان النبي صلى الله عليه وسلم اتعاطى مع الموضوع ده بوضوح ازاي؟ انهم ليسوا بشيء. طب لما بيقول لنا كلمة صدق؟ خطفها من حتة - 00:24:17

وكزاب برضه حتى لو كده. طيب آآ ان اللي ياتي كاهن آآ فيسأله لم تقبل له صلاة اربعين طب اللي هيصدقه فقد كفر بما انزل على محمد. نسأل الله العافية. طيب نرجع بقى تاني للكتاب اللي معنا - 00:24:37

بيقول ايه؟ بيقول ما حكم الكهان؟ قال الكهان كل ده احنا بنتكلم في كلمة ايه؟ الكهان. كلمة الكهان بس. من الطواغيت. الطواغيت جمع طاغوت طاغوت فعلوت من طغى. مادة الطاغوت دي كلمة طغى. والطاغوت - 00:24:54

مأخوذ من الطغيان وهو ما جاوز به العبد حده. زي ابن القيم بيقول جاوز العبد به حده من معبود او متبوع او مطاع الكاهن طاغوت صح ربنا سماه طاغوت في القرآن بالمناسبة قال الله عز وجل الم تر الى الذين - 00:25:10

يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك. وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت. وقد امر ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا. هو طاغوت ليه؟ لانه طغى - 00:25:30

حده حد العبد فينا انه يحترم نفسه. انا عبد لا ادعي صفات الرب ايه صفة الرب هنا علم الغيب سبحانه وتعالى ما تدعيش ان انا عندي علم بالغيب. وان انا اعلم ما في الضمائر. وان انا وان انا وان انا. عرفنا ان هو ليه طاغوت؟ طيب والساحر طاغوت - 00:25:50

ليه؟ لانه بيدعي ملك الضر والنفع. ملك الضر والنفع والتأسير برضه انت مربوب. بتدعي الحاجات دي لنفسك ليه؟ طيب وهم اولياء الشياطين. الولي يعني القريب يعني الصاحب ويعني الحليف ويعني المناصر. فتخيل انت بقى واحد ولي - 00:26:13

نسأل الله العافية. هو ربنا عزمه كده. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم. اسمع بقى الكلام ده ابن عباس آآ رضي الله عنه وارضاه قيل له ان المختار المختار بن عبيد السقفي اللي كان ادعى الايه - 00:26:37

النبوة يزعم انه يوحى اليه. قال صدق. فالناس اتخضت. قال الوحي وحيان. وحي من الرحمن نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وحي من الشيطان نزل على المختار امثاله. وقام قرأ الاية دي بقى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - 00:26:56

الامام الطبري بيقول واولى الاقوال في زلك بالصواب ان يقال ان الله اخبر ان الشياطين يوحون الى اوليائهم ليجادلوا المؤمنين في تحريمهم اكل الميتة. فهنا آآ الامر ده ان الشياطين بتوحي الى اوليائهم. طيب ايه كمان؟ ويتنزلون عليهم. يبقى الشياطين بتتنزل على هؤلاء الكهان - 00:27:16

ويلقون اليهم الكلمة من السمع فيكتبون معها مائة كذبة. كما قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ ازن يا اخوانا لو تقعد التقنيات دي تحس بوضوح القضية جدا. وتقول سبحان الله! فعلا كتاب مبين. وفعلا فمازا بعد الحق الا - 00:27:39

الضلال انت لما تتعامل مع الايات والاحاديس احنا دلوقتي قرأنا الاحاديس من صحيح مسلم. الباب اللي فيه تحريم الكهانة واتيان الكهان. وبعدين انت بتقرأ الايات ديت هل يبقى في نفسك شيء من هزا الباب؟ هل انت بقى محتاج بعد كده ان حد يقعد يتأول - 00:27:59

ويلوي اعناق النصوص ويخترع ويجوز حاجات ويقول لك ايه اصل اللي بيقول على الكهان هو احنا بنقول عليهم ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال عليهم. طب واحنا اللي بنقول ما ينفعش تأتي الكهان ولا النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا تأتيهم. قال فلا تأتيه بس. النبي قال فلا تأتيه. طب سئل عن الكوين؟ قال ليسوا بشيء - 00:28:19

تم بيصداقه لأ ده مش ده هم كدابين اصلا بس بيسرقوا السمع. طب ايه بقى؟ ماشي. تنزلوا على كل افاك اسيم يلقون السمع واكثرهم هم كازبون وقال صلى الله عليه وسلم في حديس الوحي فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض. هو في الحديث بعض طرق الحديث كده - 00:28:39

ايه؟ الراوي قال كده ده عامل صوابعه كده فوق بعضها كده. واحد يرمي لتحته اللي تحته كده. زي الدرجات كده. سم فيها اه الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاه قبل ان يدركه فيكزب معها مائة - 00:28:59

والحديث في الصحيح كمال. ومن ذلك الخط بالارض. وفي الحديث النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخط في الارض فقال كان نبي يخط. فمن وافق خطه فذاك. طيب يعني نبي - 00:29:19

الزعلان هيعمل كهانة لأ مش كهانة. النبي بيبقى عنده خوارق معجزات. فكان فيه نبي من الانبياء من معجزاته انه يستعمل مسل هزا. فمن وافق خطاه لو تعرف توصل للنبي اللي كان بيعمل ايه اعمل زيه. طب تعرف توصل للنبي؟ هتعرف تصفق خطه ازاي؟ كان نبي - 00:29:36

وانت تعرف توافق خطه ازاي؟ ده احنا قلنا مادة معارف الكهان او العرافين دول قلنا تلات حاجات الجن بيحدف له ايه؟ آآ استراق سمع وعلى قول طائف من العلماء ان ده وقف. او ان الجن يجيب له معلومات عن طريق قرائن اخر - 00:29:53

او قرار اسف مش قرناء اخرين من اقطار الارض. او يأتيه باخبار غابت عنه اول حاجة التالتة ان يكون عنده بعض ايه؟ الفراسة او البواهب اللي يستدل ببعض المقدمات على زلك. اللي هي كانها نوع من ايه؟ نوع من الايه؟ الاحتيال او النصب كده يعني - 00:30:13

دول لا طب خلاص هنا ده هتيجي منين بقى هتيجي منين؟ هي اكيد فيها فيها ممارسة. اكيد فيها ممارسة بس هي عايزة بقى في الاخر هيتقرب الجن. ويبقى له رأي من الجن - 00:30:31

رأى ليكلمه او او وده كلام ابن قدامة رحمه الله. ابن قدامة لأ هي نفس الباب بس مش نفس الفعل. حاجة تانية بس هو نفس الباب ان هو هيتعامل مع الجن. بس ده في اخبار. الساحل بقى هيتعامل مع الجن في رقى وعزائم ونفس. وآآ امراض - 00:30:44

قتل وحاجات زي كده وتفريق بين الراجل وزوجته. باب بس هو باب واحد. التعامل مع الجن والشياطين. اه ما هي دي النقطة بقى عشان كده الايه الكاهن طاغوت. طب نكمل وكزا الطرق بالحصى ونحوه كل ده داخل في حكم - 00:31:04

الكهانة. يبقى اذا عرفنا مين هو الكهان بقى. السؤال التاني ما حكم من صدق كاهنا؟ الاول الكاهن نفس حكمه ايه؟ انه طاغوت. مش كده طيب حكم من صدق كاهنا الاول للشيخ ابن عثيمين رحمه الله عمل تقسيمة جميلة كده - 00:31:24

في مسألة اقسام او آآ آآ اتيان الكهان قال والزي يأتي الى الكاهن ينقسم الى سلاسة اقسام. القسم الاول ان يأتي الى الكاهن فيسأله من غير ان يصدقه. فهذا محرم. وعقوبة فاعله الا تقبل له صلاة اربعين - 00:31:44

يوما كما سبت في صحيح مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة. طيب القسم تاني ان يأتي الى الكاهن فيسأله ويصدقه بما اخبر به. فهذا كفر بالله عز وجل. لان - 00:32:09

انه صدقه في دعوى علمه الغيب. وتصديق البشري دعوى علم الغيب تكذيب لقول الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. ولهزا جاء في الحديس الصحيح من اتى كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل - 00:32:29

على محمد صلى الله عليه وسلم. بس القسم التاني ده في تفصيل في تفصيل عند بعض العلماء وفي بعض عم يقول لك لا هو قسم واحد كله كفر اكبر. في تفصيل ليه؟ لقينا لسه قايل لحضراتكم ان فيه رواية صحيحة - 00:32:49

عند الامام احمد بنفس حديس بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي في صحيح مسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء فصدقه فيقول لم تقبل له صلاة اربعين يوم. طب هو لو كافر كفر اكبر؟ لم تقبل له صلاة الا اربعين يوم ولا خمسين ولا اصلا. صح كده - 00:33:08

طب ايه وجه الجمع بين الاتنين؟ الشيخ سليمان آآ اللي هو صاحب آآ آآ كتاب تيسير العزيز الحميد عبد العزيز بيقول آآ سليمان ال الشيخ ياسر في تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد بيقول قال بعضهم لا تعارض بين هزا الخبر وبين حديس - 00:33:28

من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوم. اللي هو حديس من اتى غنى او عرفها صدقه بما يقول فقد كفر ازى عن محمد. بيقول از الغرض في هزا الحديس انه سأله - 00:33:48

معتقدا صدقه وانه يعلم الغيب فانه يكفر. فان اعتقد ان الجن ان الجن تلقي اليه ما سمعته من الملائكة او انه بالهام فصدقه من هزه الجهة لا يكفر كزا قال خلاص - 00:33:58

يبقى ده قول في المسألة فعلا. المسألة فيها تفصيل. ان اللي بيروح يصدق يسأل الكاهن ما بيقولش هو بيعلم الغيب. بيقول ده هو فيه غيب وغيب مطلق. غيب نسبي وغيب مطلق. الغيب المطلق ده اللي هو ايه؟ اللي هو لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى - 00:34:14

الغيب المطلق الزي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. غيبه الله عن جميع خلقه ولم يطلع عليه احدا منهم واستأثر الله تعالى بعلمه. ده اسمه غيب مطلق. زي ايه؟ علم الساعة. خلاص؟ اه ان الله عنده علم - 00:34:35

آآ والله سبحانه وتعالى يعلم ما في الارحام. واحد يقول لك طب السونار بيجيب لي في الارحام؟ لأ. الله عز وجل يعلم ما في الارحام رزقه اجله وعمله شقيق السونار هيجيبه وبعدين السونار بيجيبه بعد كم اسبوع. وبعدين لما بيجيبوا ده ساعات بيكزب كمان بيكدب يعني ساعات الناس تشوف حاجة ويطلع حاجة - 00:34:55

ولو سلمنا فالعلم بيبقى في الارحام بما في الارحام. ما تفيد الايه؟ العموم. طيب والموت؟ مين هيموت بكرة؟ ومين هيموت بعده؟ ومين هيموت امتى؟ وهيموت فين خلاص في خمس لا يعلمهن الا الله. اللي هو بقى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفسه ماذا تكسب غدا - 00:35:15

وما تدري النفس باي ارض تموت. طيب دي اللي يعلمها على سبيل القطع هو ربنا سبحانه وتعالى. ده غيب ايه المطلق. طيب في غيب نسبي الغيب النسبي بقى اللي هو ايه؟ غاب عن بعض الخلق - 00:35:35

ولم يغب عن الاخرين. احنا قاعدين هنا مش عارفين ايه اللي بيحصل في بلد تانية. بس اللي عايشين في بلد تانية دول عارفين. يبقى ده غيب نسبي. هو غيب في عندنا بالنسبة لنا غيبة بس بالنسبة لهم هم مش غيبة. طيب عشان كده بيقول ايه؟ لو واحد بقى - 00:35:51

ادعى اه انه بيعلم الغيب المطلق. وحد صدقه اللي ادعى كافر واللي صدقه كافر. او هزا الادعاء كفر وهزا التصديق كفر. عشان يبقى اللفز مضبوط بقى. الفعل طيب واحد ادعى ان آآ واحد بيروح للكاهن يسأله - 00:36:08

لانه على انه آآ ويعتقد فيه انه يعلم الغيب مطلقا. فده في الحقيقة كفر بالايه؟ بالربوبية شرك فيه كفر في اعتقاده اصلا. يعتقد ايه صفات الرب جل وعلا. يعتقد فيه افعال الرب جل وعلا. لو متفرد بايه؟ بالخلق والرزق والتدبير واحياءه - 00:36:26

والضر والنفع وعلم الغيب وغير زلك. طيب على هزا القول اللي هو فيه التفصيل ده. ان اللي هيسأل الكاهن اما عن غيب نسبي وهو غير معتقد بانه ايه اه متفرد بعلم الغيب او يعلم الغيب مطلقا وانه بيكون - 00:36:46

استعمال للجن او غيره ان في الحالة اللي زي ديت حتى لو صدقوا بتقبل له صلاة ايه؟ اربعين يوم. لا آآ الشيخ ابن عثيمين رحمه الله والشيخ اا ابن باز رحمه الله - 00:37:06

وكزلك الشيخ آآ سليمان ال الشيخ في تيسير عزيز حميد كلهم قالوا ايه؟ لأ في الحقيقة هو الكلام على ظاهره. هم حاجتين هيسأل من غير تصديق يبقى كم كبيرة من الكبائر وحرام عليه. هيسأله ويصدقه - 00:37:23

فقد كفر بمنزل على محمد صلى الله عليه وسلم التفصيل اقرب عشان اعمال الادلة وده اللي اختاره الشيخ ياسر ربنا يحفزه وده اقرب والله اعلم. ولكن زكر المسألة في طلب العلم كده واحنا بنطلع بنطلب العلم او بنشرح المسألة نفصلها. اما في - 00:37:41

قام الوعظ تخطب جمعة بتدي كلمة بتوعظ زي ما ايه آآ يعني حتى في كتاب الفتح المجيد لما بيشرح المسألة دي فقد كتب محمد هل هو مطلقا كفر كفر كده ولا المسألة - 00:38:01

آآ تحتمل قال فيها روايتان عن احمد والاشهر في مزهب احمد رواية التانية اللي هي التفصيل. خلاص؟ بس في مقام الوعظ اطلقها ما تقعدش تفصل. لان المقصود فيه الايه الزجر مقصود فيه الزجر. في مقام القضاء - 00:38:17

واحدة جت تقول انا زوجي راح لكاهن. ما هو لو احنا حكمنا بالوقوف اكبر هنحكم بان هي ايه؟ فسخ النكاح. صح كده لو حكمنا ان هو كفر دون كفر يبقى لا. يبقى ده ايه؟ حقائق. وهكزا. طيب نكمل قراءة؟ بيقول الجهل في ايه - 00:38:37

جهل الحكم جهل الحكم جهل لأ معلش فيه فرق ما يعرفش انه حكم فرق ما يعرفش انه حرام. ما يعرفش انه كفر ده اسمه جهل العاقبة. ما يعرفش ان الحرام هيوصله للكفر. زي اللي - 00:38:57

بالدين هو عارف انه حرام بس ما اعرفش انه كفر مثلا فمش هيبقى ده اسمه جهل عاقبة. ان الحرام ده وصله للكفر لكن لو هو يجهل الحكم مطلقا ما يعرفش اصلا ان اتيان الكهان حرام فهنشوفه حاله بقى هل هو فعلا - 00:39:12

مقصر في طلب العلم اللي مطلوب منه فيما يلزمه شرعا ويمكنه معرفة هزا الكلام هنقول له انت قاسم عشان انت وقعت في عمل كفري بسبب جهلك تقصيرك في العلم الشرعي الواجب عليك. طب لو هو ما قصرش وهو فعلا واحد ضاله طلع على انه شيخ وقعد يضل فيه. او هو مسلا - 00:39:33

اجتهد وما وصلش او اي حاجة هيبقى ساعتها اللي قلنا قبل كده. والله اعلم. خلاص؟ يبقى ما حكم من صدق كاهنا قال الله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وقال تعالى اعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو. وقال تعالى - 00:39:56

عندهم الغيب فهم يكتبون. وقال تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى. وقال تعالى والله يعلم وانتم لا تعلمون. وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء - 00:40:16

فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما. هنقف هنا ونستكمل ان شاء الله في الدرس القادم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا انت استغفرك واتوب اليك - 00:40:36